[277] قال: ان قبلتها فهى لك بلا ثمن، قال معى ثمنها وبالثمن اشتريها، فبكم اشتريتها ؟ قال: بمائة درهم، قال الاعرابي: فلك سبعون ومائة درهم، قال على عليه السلام للحسن: خذ السبعين والمائة وسلم الناقة، والمائة للاعرابي الذى باعنا والسبعين لنا نبتاع بها شيئا، فاخذ الحسن عليه السلام الدراهم وسلم الناقة. قال على عليه السلام: فمضيت اطلب الاعرابي الذى ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها، فرايت رسول ا صلى ا عليه وآله جالسا في مكان لم اره فيه قبل ذلك ولا بعده، على قارعة الطريق، فلما نظر النبي صلى ا عليه وآله وسلم إلى تبسم ضاحكا بدت نواجده، قال على عليه السلام اضحك ا سنك وبشرك ليومك، فقال: يا ابا الحسن (1) تطلب الاعرابي الذى باعك الناقة لتوفيه الثمن، فقلت: أي وا فداك ابى وامى، فقال: يا ابا الحسن الذى باعك الناقة جبرئيل، والذى اشتراها منك ميكائيل، والناقة من نوق الجنة، والدراهم من عند رب العالمين عزوجل، فانفقها في خير ولا تخف اقتارا (2). 2 - ابن بابويه في " العلل " ابى رحمه ا قال: حدثنا سعد بن عبد ا، قال: حدثنا الحسن (3) بن عرفة بسر من راى، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا محمد بن اسرائيل (4) قال: حدثنا أبو صالح (5)، عن ابى ذر (ر ض) قال: كنت انا وجعفر بن ابى طالب مهاجرين إلى بلاد الحبشة، فاهديت لجعفر بن ابى طالب عليه السلام جارية قيمتها اربعة آلاف درهم، فلما قدمنا المدينة اهداها لعلى عليه السلام تخدمه، فجعلها على عليه السلام في منزل

_____

1) في البحار: انك تطلب الاعرابي. 2) الامالى للصدوق: 337 ح 10 - وعنه البحار ج 41 / 44 - 47 ح 1 واورد الحديث ابن شهر اشوب مختصرا في المناقب ج 2 / 78 وتقدم في الباب (45) من المنهج الاول برقم (6). 3) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى أبو على المعمر المتوفى سنة (257) ه. 4) محمد بن اسرائيل: مولى بنى هلال الكوفى من اصحاب الصادق عليه السلام. 5) أبو صالح: ذكوان المدنى توفى سنة (101) ه.

_____